

## 5 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - نزول القرآن

### ابتدائي وسببي - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نزور القرآن الكريم هذا اي نعم يعني بعضهم ما يكون بسبب شيء اما سؤال واما قضية وبعض يكون ابتداء ليس له سبب. ينقسم القسم الاول وهو نعم هذا اكثراية القرآن هكذا. نعم. ومنه قوله تعالى - 00:00:00

الشيخ رحمة الله مثل بهذه الآية. لا لانه لا يوجد غيره. اكثرا القرآن نزل ابتداء. هم لكن ننبه لاجل التنبيه قاصد لاجل ايش؟ ان يزيل الوهم من انها لها سبب. بشخص معين - 00:00:40

وهو ثعلبة بن حاطب. انه كان منه كذا وكذا انه عاهد الله وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قصة طويلة يذكرونها وقال ادعوا الله ان يرزقني غنما ومالا فقال اخشى ان لا اه تطيق ذلك او ان يفتنك. فقال لا يا رسول الله فلما رزق مالا - 00:01:20

ضاقت به وخلص راخ يخرج تفوتة بعد الصلوات الجمعة ثم لا يأتي الا يوم الجمعة ثم فاتته الجمعة ولا يأتي الا بعد الشهر ثم فاتته الجمعة ثم لما بعث اليه لخلياط الزكاة منعها وقال هذه جزية ما هذه الا به جزية او اخت الجزية - 00:01:40

ثم ندم لما انزل الله هذه الآيات ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله ان نصدقون ولنكونن من الصالحين ثم اراد ان يكدر فلم يقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر وهكذا حتى مات. هذه قصة ضعيفة الاسانيد المتهمة - 00:02:00

وبها اناس وهذا الرجل لا يعرف عنه من غير هذه المكذوبة لا يعرف عنه الا الخير. وآان هذا من جهة الثانية من تاب تاب الله عليه. كيف لا يتقبل توبته؟ كيف لا تقبل توبته؟ في الظاهر يعني معاملة ظاهر. اذا - 00:02:20

اظهروا كثثير من المنافقين لما في نفس السورة قصة المنافقين الذين تخلعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد وقبل منهم وكل سرائرهم الى الله. فمما يدل على انها ضعيفة والشيخ اراد فقط ان ينبه على انها ليست كما يزعمون ذات سبب انما هي ليست ذات - 00:02:40

انما يصف حالة عامة من المنافقين. ان منهم كذا ومنهم ومن في الصدقات ومنهم من كذا ومنهم من عاهد الله. في ذكر او صافا موجودة ليست لشخص معين له قصة. وهذا هو الظاهر. نعم - 00:03:00

يعني ما ما يتقدم على النزول سبب يقتضي النزول اما قضية موجودة مثل قصة الافك واما سؤال شخص معين او وهكذا ايوه هكذا نعم في كثثير من القرآن ويسألونك عن الانفال يسألونك عن الاهلية يسألونك عن كذا - 00:03:20

اسباب نعم. والسبب نعم لماذا سورة الهمال هكذا وهكذا؟ ما الحكمة منه بظهوره هكذا؟ فاخبرهم. وقيل ان السائلين هنا كانوا من الكفار وقيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اظهر. هذا اظهر. وقيل انه من من المشركين. اللي يقول انها اظهر - 00:03:50

لان السورة مكية اي عفوا مدنية بقرة. والمدنية كانت في المدينة والذين يسألون كثيرا في المدينة هي هم هم الصحابة الذين تفقهون لكن ايضا فيها فيها اليهود يسألون وجادة اخبار محاجات اليهود فمن قال انهم - 00:04:20

الكافار لعله يعني هذا. على سبيل التعتن. لكن الجواب يعني مواقف للحج ها؟ وللناس والحج مما يدل على انها يعني للتفقه. ليش؟ كان الجواب السؤال والتفقه. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

نعم واضح هذه انها سببها ما وقع من هؤلاء القوم انزل الله فيهم ذلك. نعم. ومثلها كثير او فعل او فعل او فعل يحتاج الى ان الله سميع بصير فلا يهدي. نعم هذا قد يقال انه يعني سؤال نزل في هذا او - 00:05:30

ان الواقعة التي حصلت لان لما اجابها اجابها يعني لم لم يرجئ الامر حتى نقول انه لانهم سألوا اجابها وقال اتق الله واحسني الى ابن عمك يعني زوجة. نزل القرآن. نزل القرآن - 00:06:20

فكان الى فعل وقع موجود. وهو انهم يظاهرون بالمظاهرات. مظاهرة من النساء. ها هذا الفعل الواقع. نعم الذين يظاهرون منكم من نسائهم امهات من الامهات ومن اللاعبين ولدهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. يقول لقائل انت علي كظهر امي - 00:06:40

هذا هو لفعل الواقع منهم هم. نعم - 00:07:10